

خلاصة عبقات الأنوار

[142] النيسابوري... حدث عنه الشيخان خارج صحيحهما، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم أحد شيوخه، وأحمد بن المبارك المستملى، وإبراهيم بن أبي طالب وأبو علي النيسابوري، وإسحاق بن سعيد النسوي، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه، وأبو بكر أحمد بن مهران المقرئ، ومحمد بن أحمد بن بصير، وحفيده محمد بن الفضل بن محمد وخلق لا يحصون قال أبو علي النيسابوري: لم أر مثل ابن خزيمة، وقال أبو أحمد حسنك: سمعت إمام الأئمة أبا بكر يحكي عن علي بن خشرم عن ابن راهويه أنه قال: احفظ سبعين ألف حديث. فقلت لأبي بكر: فكم يحفظ الشيخ؟ فصرمني على رأسي، وقال: ما أكثر فضولك؟ ثم قال: يا بني ما كتبت سوادا في بياض إلا وأنا أعرفه، وقال أبو علي النيسابوري: كان ابن خزيمة يحفظ الفقهيات من حديثه كما يحفظ القارئ السورة. قلت: هذا الإمام كان فريد عصره فأخبرني الحسن بن علي، أنا ابن اللتي أنا أبو الوقت، أنا: أبو اسماعيل الانصاري، أنا: عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن صالح، أنا أبي، أنا أبو حاتم بن حبان التميمي، قال: ما رأيت على وجه الأرض من يحسن صناعة السنن ويحفظ ألفاظها الصحاح وزياداتها حتى كأن السنن بين عينيه إلا محمد بن إسحاق بن خزيمة فقط... قال الدارقطني: كان ابن خزيمة إماما ثبتا معدوم النظير... " 1. 2 - الذهبي أيضا في العبر في خبر من غير [2 / 149]. 3 - اليافعي في مرآة الجنان [2 / 264]. 4 - السبكي: " المجتهد المطلق البحر العجاج، والحبر الذي لا يخير في الحجة ولا يناظر في الحجاج، جمع أشات العلوم وارتفع مقداره فتقاصرت

(1) تذكرة الحفاظ 2 / 720.